٢ ـ إستعراض أهم أعمال اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا في مجال إشراك المرأة في التنمية في المنطقة .

٣ ـ مناقشة أهم القضايا التي سترفع إلى المؤتمر العالمي لعقد الأمم المتحدة للمرأة ١٩٨٠ .

٤ ـ إدخال موضوع المرأة الفلسطينية في جدول أعمال المؤتمر العالمي لعام ١٩٨٠ ، ومناقشة وثيقة وبرنامج عمل المرأة الفلسطينية .

وبعد المناقشة ، انتهى الاجتماع بورقة عمل ركز على واقع المرأة في المنطقة . وتقديراً لظروف كل قطر من أقطار المنطقة ، فإن ثمة أولويات استراتيجية مشتركة تبرز أهميتها في أحداث التطوير المطلوب للإسراع في زيادة مشاركة المرأة في التنمية ؛ وتلك الأولويات الاستراتيجية هي :

أولاً : الالتفات إلى موقع المرأة ومقتضيات مشاركتها كمعيار من معايير التخطيط الوطني وأهدافه ومستلزماته .

ثانياً : التركيز ، في إعداد المرأة وتدريبها ، على المهارات والمعارض المنتجة والمولدة للمداخيل .

ثالثاً : تنظيم الأجهزة الحكومية والأهلية ، القادرة على العمل المتكامل والمنسق ، في وضع وتنفيذ برامج لمرأة .

رابعاً : توسيع قاعدة مشاركة المرأة في مختلف التنظيمات السياسية والحكومية والنقابية والأهلية ، على مختلف المستويات الوطنية والمحلية .

خامساً : الوصول إلى المرأة في البيئات الريفية والمناطق المنعزلة ، لتطوير مهاراتها وعاداتها واتجاهاتها وتمكينها من الاستفادة مما يتاح لها من فرص النمو الاجتماعي ومن وسائل الخدمات .

سادساً : خلق المناخ الفكري والثقافي والروحي ، وتطوير ذهنية الرجل والمرأة مما يمهد الطريق للانطلاق وعدم التعثر في الجهود المبذولة لمشاركة المرأة في التنمية .

وقد رفعت هذه المقررات إلى المؤتمر العالمي للمرأة لعقد الأمم المتحدة ، الذي افتتح في ١٤ تموز وشاركت فيه ١٤٠ دولة .

مؤتمر كوبنهاغن

بعد أن القينا نظرة سريعة على قرارات المؤتمرات السابقة ، والتي أدت إلى انعقاد المؤتمر الذي نحن بصدده ، انعقد المؤتمر العالمي لعقد الأمم المتحدة للمرأة في كوبنهاغن في الفترة ما بين ١٤ و٣٠ تموز وشاركت فيه « ١٥٠٠ » سيدة من ١٤٠ دولة . وقد افتتح الأمين العام للأمم المتحدة المؤتمر بكلمة قال فيها : « إن المشاكل العالمية بلغت درجة من التشابك تقتضي بذل جهود على عدة جبهات في آن واحد لحلها . فالأهداف الثلاثة لعقد مؤتمر المرأة إلى المساواة والتنمية والسلم هي أهداف الأمم المتحدة ذاتها ، ولا بد لتحقيقها من زيادة التعاون الدولي . فبدون السلم لا يمكن أن تكون هناك مساواة حقيقية أو تنمية حقيقية » .

وأضاف أن هذه قضايا تهم المرأة بقدر ما تهم الرجل ، ولا يمكن فصل القضايا المقتصرة ظاهرياً على المرأة عن المسائل الأوسع نطاقاً والمتعلقة بالتنمية والسلم .

وأشار ، مستطرداً ، إلى ازدياد اعتراف الحكومات والمؤسسات الدولية بأن مشاركة المرأة أمر حاسم لتحقيق أهداف التقدم التي تسعى إليها .

واختتم الأمين العام كلمته بالقول : إن الإنسانية قد وصلت إلى مرحلة من الضروري فيها استخدام قوة وطاقة المرأة في المجالات الجماعية إذا اريد بلوغ الأهداف المتفق عليها عالمياً (المصدر : وثائق المؤتمر الأصلية) .

ثم تحدثت ملكة الدانمارك ، مرغريت الثانية ، فقالت : « إن المؤتمر ليس حدثاً هاماً للمشتركين فحسب ، بل وللدانمارك بوصفها البلد المضيف » .